

# شرح (معاني الفاتحة وقصار المفصل) | برنامج أساس العلم

## 7341) الكويت | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

الحمد لله رب والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والسامعين. اللهم انفعنا بعلوم شيخنا واحفظه يا رب العالمين قلتم حفظكم الله تعالى في كتابكم معاني الفاتحة وقصار المفصل - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي جعل القرآن لكل شيء تليانا. ورزق به من شاء من عباده علما وايمانا والصلاة والسلام على رسوله محمد المنزل عليه وعلى اله وصحبه ومن انتمى في الهدى اليه. اما - [00:00:35](#)

فان معرفة احاد المفردات تعين على فهم الجمل الكليات ومعرفة معاني كلم القرآن تيسر يراك ما له من الهدى والبيان وهذه نبذة مختصرة وتحفة مختصرة من الموضح المحصل في معاني كلمات سورة - [00:00:55](#)

الفاتحة وقصار المفصل والله المسئول المؤمل ان يعفو ويتقبل ابتداء المصنف وفقه الله كتابه بالبسملة ثم ثنى بالحمدلة ثم ثلث بالصلاة والسلام على محمد وعلى اله وصحبه صلى الله عليه وعليهم وسلم تسليما كثيرا - [00:01:15](#)

ثم ذكر منفعة معرفة معاني القرآن في قوله فان معرفة احاد المفردات حتى قوله من الهدى والبيان فمعرفة معاني القرآن لها منفعتان احدهما انها تعين على فهم الجمل الكليات انها تعين على فهم الجمل الكليات - [00:01:38](#)

فمن عرف معاني احاد المفردات اعانته تلك المعرفة على فهم الجمل الكليات لان الجمل الكلية مركبة من احاد مفردة والآخرى انها تيسر ادراك ماله من الهدى والبيان انها تيسر ادراك ما له من الهدى والبيان - [00:02:06](#)

فان الكلام اذا عرفت معانيه ادرك ما فيه فان الكلام اذا عرفت معانيه ادرك ما فيه فاذا عرفت معاني كلمة للقرآن تيسر للعبد ان يهتدي الى ما هو منظوم فيه من الهدى والبيان - [00:02:35](#)

ثم ذكر ان مضمن هذا الكتاب هي نبذة مختصرة وتحفة معتصرة اي على وجه الايجاز من الموضح المحصل اي من الواضح البين المجموع في معاني كلمات سورة الفاتحة وقصار المفصل - [00:02:59](#)

والداعي الى الاقتصار على هاتين القطعتين من القرآن هو ان الفاتحة اعظم سورة من القرآن فهي مقدم ما ينبغي معرفته في تفسيره بمعاني كلمه او ما وراء ذلك واما قصار المفصل - [00:03:24](#)

فلانها اكثر قبلة نفوس المسلمين في الاعتناء بالقرآن حفظا وضبط فجمهور المسلمين ينشأون على حفظ قصار المفصل ويقرأون بها في صلواتهم فحاجتهم الى معرفة معانيها فوق ما يحتاجون الى معرفة معاني غيرها من القرآن - [00:03:47](#)

والمفصل في اصح اقوال اهل العلم مبتدأه سورة قاف ومنتهاه سورة الناس وهو ثلاثة اقسام اولها طوال المفصل ومبتدأها سورة قاف وثانيها اواسط المفصل ومبتدأه سورة النبأ وثالثها قصار المفصل - [00:04:13](#)

ومبتدأها سورة الضحى نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تعالى معاني سورة الفاتحة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير - [00:04:46](#)

المغضوب عليهم ولا الضالين. الله الله قوله الله علم على ربنا عز وجل ومعناه المألوه المستحق لافراده بالعبادة. قوله المألوف اي

المتوجه اليه بالتأليه اي المتوجه اليه بالتأليه فان القلوب - [00:05:13](#)

تؤلهه معظمة بالحب والخضوع. فان القلوب تؤلهه معظمة بالحب والخضوع وقوله الرحمن الرحيم اسمان من اسمائه تعالى دالان على رحمته. ذكر المصنف وفقه الله ان قوله الرحمن الرحيم يجمع اثنين من الاسماء الالهية كلاهما يدل على رحمته - [00:05:39](#)

وهما في دلالتهما على الرحمة الالهية مفترقا والرحمن يدل على صفة الرحمة باعتبار تعلقها بذات الله الرحمن يدل على صفة الرحمة باعتبار تعلقها بذات الله والرحيم يدل على صفة الرحمة باعتبار تعلقها - [00:06:13](#)

بالخلق المرحومين والرحيم يدل على رحمة الله باعتبار تعلقها بالخلق المرحومين ذكره ابو عبد الله ابن القيم في بدائع الفوائد وغيرهم. نعم. احسن الله اليكم. وقوله الحمد لله هو الاخبار - [00:06:41](#)

وعن محاسن المحمود مع حبه وتعظيمه. قوله عن محاسن المحمود اي وجوه كماله اي وجوه كماله احسن الله اليكم وقوله رب ربي الرب هو في الرب في كلام العرب المالك والسيد والمصلح للشيء. هذه المعاني الثلاثة التي ذكرها - [00:07:01](#)

هي جوامع معاني الرب في كلام العرب فمداره عندهم على هذه المعاني الثلاثة ذكره ابن الانباني وغيره وقوله العالمين جمع عالم وهو اسم وهو اسم لافراد للافراد المتجانسة من المخلوقات فكل - [00:07:22](#)

كنز منها يطلق عليه عالم فيقال عالم الانس وعالم الجن وعالم الملائكة هذا الذي ذكره المصنف وفقه الله في معنى لم يفيد انه يجمع امرين احدهما كون المعدود عالما من المخلوقات - [00:07:45](#)

كون المعدود عالما من المخلوقات والآخر انها مخلوقات متجانسة اي تشترك في جنس يجمعها انها مخلوقات متجانسة اي تشترك في جنس يجمعها. نعم وقوله يوم الدين يوم الحساب والجزاء على الاعمال - [00:08:06](#)

قوله يوم الحساب والجزاء على الاعمال تفسيراً لقوله يوم الدين فيه بيان ان هذين الامرين يتصلان فيه فالحساب مقدمته والجزاء خاتمته. فالحساب مقدمته والجزاء خاتمته فالدين الذي يدان به الناس يوم القيامة يبتدأ بالحساب ثم ينتهي الى الجزاء - [00:08:31](#)

وقوله اياك نعبد نخصك وحدك بالعبادة واياك نستعين نستعين بك وحدك في جميع امورنا. ما ذكره المصنف وفقه الله من وحدانية الله في الامرين من افعالنا بقوله في الاول نخصك وحدك - [00:09:06](#)

وفي الثاني نستعين بك وحدك مستفاد من تقديم ما حقه التأخير وهو الظمير المنفصل فالاصل تقديم الفعلين نعبد ونستعين عليه فلما اخر وقدم الظمير المنفصل كانت افادته في معنى الكلام - [00:09:28](#)

قصر العبادة والاستعانة عليه وحده سبحانه وتعالى نعم. وقوله اهدنا دلنا وارشدنا وقوله الصراط المستقيم الاسلام وقوله صراط الذين انعمت عليهم المتبعين للاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:52](#)

المغضوب عليهم الذين عرفوا الحق ولم يعملوا به وهم اليهود. وقوله الضالين. الذين تركوا الحق عن جهلهم فلم يهتدوا وضلوا الطريق وهم النصارى ذكر المصنف وفقه الله بمعنى المغضوب عليهم ومعنى الضالين ما يبين وجه الغضب على الاولين ووجه الضلال -

[00:10:17](#)

في الآخرين. فاما الاولون وهم المغضوب عليهم فهم الذين عرفوا الحق ولم يعملوا به فعندهم فعندهم علم وليس عندهم عمل وهؤلاء هم اليهود كح تفسير الاية بذلك في حديث علي ابن حاتم عند الترمذي باسناد حسن - [00:10:43](#)

واما الضالون فهم الذين تركوا الحق عن جهل فلم يهتدوا وضلوا الطريق فلهم عمل لكنه بلا علم وهؤلاء هم النصارى وصح تفسير الاية بهم في حديث عدي المتقدم ذكره والحديث الوارد في تفسير - [00:11:11](#)

المغضوب عليهم والضالين باليهود والنصارى يراد به انهم المرادون بالاية اصلا فيلحق بهم من شاركهم في وصفه فيلحق بهم من شاركهم في وصفهم. فمن كان في هذه الامة له علم لا يعمل به - [00:11:35](#)

فهو ملحق باليهود. ومن كان له عمل بلا علم فهو ملحق بالنصارى قال سفيان ابن عيينة رحمه الله من ضل من علمائنا ففيه شبه من اليهود ومن ضل من عبادنا ففيه شبه من النصارى - [00:11:59](#)

انتهى كلامه فشبه الاول باليهود لان عنده علم لا يعمل به وشبه الثاني بالنصارى لانه يعمل بلا عمل والسلامة من حال هؤلاء وهؤلاء هو

في قيام العبد بحال المنعم عليهم وهو الجمع بين العلم والعمل - [00:12:19](#)

احسن الله اليكم فلتتم سدكم الله معاني سورة الضحى. بسم الله الرحمن الرحيم. والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى  
وللا خير لك من الاولى وللآخرة خير لك من الاولى ولسوف يعطيك ربك فترضى الم يجدرك يتيما فاوى ووجدك ضالا فهدى -

[00:12:41](#)

ووجدك عائلا فاغنى فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر واما بنعمة ربك فحدث وقوله والضحى اسم ضوء الشمس اذا اشرق

وارتفع والمراد به هنا النهار كله وقوله والمراد به هنا النهار كله - [00:13:06](#)

اشارة الى انه يقع بغير هذا المعنى والضحى له في القرآن معنيان احدهما النهار كله اذا وقع في مقابل الليل ومنه قوله تعالى اغطس

ليلها واخرج ضحاها. ومنه الاية المذكورة من صلاة الضحى - [00:13:28](#)

فانها في مقابل الاية الثانية وهي قوله والليل اذا سجى والآخر اول النهار اول النهار فانه يسمى ضحى اذا وقع في مقابل اخره وهو

العشية ومنه قوله تعالى كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية - [00:13:56](#)

او ضحاها نعم وقوله سجى سكن بالخلق وثبت ظلومه. هذا الذي ذكره المصنف في تفسير قوله سجى فيه اعلام بان التسجية هي تمام

التغطية ان التزكية تمام التغطية وفسر تمام التغطية بقوله سكننا - [00:14:26](#)

بالخلق وثبت ظلومه. اي استحكم فيهم فان ذكر الليل في القرآن الكريم وقع على نقل ومراتب باعتبار ترقيه في دخوله ومنه هذه

الحال فهو يبتدأ اولا تغشبه ومنه قوله تعالى والليل اذا يغشى. فاصل الغشاء ما رق من الغطاء - [00:14:52](#)

فاصل الغشاء ما رق من الغطاء. فيبتدأ الليل اولا بالتغشبية. ثم يتنقل في مراتبه ومنه المذكور هنا في سورة الضحى ومنهم من سيأتي

في سورة الفلق والمذكور منه هنا حال استحكامه وتسمى تزكية وحقيقتها كمال التغطية - [00:15:18](#)

نعم وقوله ما ودعك ما تركك وقوله وما قال وما ابغضك وقوله وللآخرة خير لك من الاولى. ولا الدار الآخرة خير لك من دار الدنيا

وقوله فاوى وضمك الى من يكفلك وجعل لك مأوى تأوي اليه - [00:15:41](#)

وقوله ضالا لا تدري ما الكتاب ولا الايمان. ذكر المصنف وفقه الله تفسير وصف الضلال الذي جعل له صلى الله عليه وسلم في قوله

ووجدك ضالا فهدى فقال لا تدري ما الكتاب ولا الايمان - [00:16:03](#)

اخذا من قول الله تعالى ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان اي كنت غافلا عما يراد بك من انزال الكتاب عليك وان سألك الى الناس اي

كنت غافلا عما يراد بك من انزال - [00:16:24](#)

الكتاب عليك وارسالك الى الناس ومما ينبه اليه ان الخبر عن الجناب النبوي يتحرز فيه من توسيع القول. لان لا يتعرض له صلى الله

عليه وسلم لما لا يليق برتبته ومقامه. كالمذكور عند جماعة من المفسرين في تفسير الضلال الذي جعل وصفا له - [00:16:43](#)

صلى الله عليه وسلم فانه ادى بهم القول الى ذكر اشياء لا يليق ذكرها في الجناب النبوي والمبين للحق ما ذكر الله عز وجل خبرا عنه

في قوله تعالى ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان - [00:17:11](#)

فهذا هو الذي يفسر ما ذكره الله به وصفا عنه في سورة الضحى في قوله ووجدك ضالا فهدى وقوله فهدى فذلك وارشدك وقوله

عائلة فقيرا وقوله فلا تقهر فلا تغلبه فلا تغلبهم فلا تغلبه مسينا معاملته - [00:17:30](#)

وقوله فلا تنهر فلا تسجر فلتتم حفظكم الله تعالى معاني سورة الشرح بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك

وزرك الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك. فان مع العسر يسرا ان مع العسر - [00:17:55](#)

فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب قوله ووضعنا وحططنا قوله في تفسير ووضعنا وحققنا اي اسقطنا فالحق الاسقاط نعم وقوله

وزرك ذنبك قال هنا وزرك ذنبه كتب الي واحد حاضر مرة - [00:18:17](#)

هذا يقول ما هو ذنب الرسول ما الجواب القرآن جيئها من القرآن ها زي ما احنا طب هل ترون انه من المناسب ان يفسر ذنب

بالنبي صلى الله عليه وسلم لتتبع هذه الايات ويقال هذا ذنب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:42](#)

الجواب لا. الله لما ذكر امتنانه عليه قال ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. وما تأخر وذنب النبي صلى الله عليه وسلم واخبر ان

له ما تقدم وان له ما تأخر فهذه الآية تفسر - [00:19:24](#)

بقوله ووضعنا عنك وزرك اي ذنبك المتقدم والمتأخر. وتذكر اية سورة الفتح ويكتفى بهذا وقوله انقض ولذلك الان بعض الناس يأتي ويقول ما ذكره الله عز وجل في القرآن من احوال النقص في الصحيح - [00:19:41](#)

هذا ويأتي بايات تتعلق بالصحابة رضي الله عنهم ذكرها الله عز وجل عنهم وتاب الله عز وجل عنهم فيها. فهذا الذي يصنعه هذا واضرابه ليس من الهدى ولا تجد احدا يعرف الهدى ودين الحق يفعل مثل هذا - [00:20:03](#)

والواجب على الانسان في تفسير كلام الله خاصة ان يسير بسير من قبله ممن ثبتت سلامة طريقته وكمال علمه وعقله والا يغتر بما يذكره فلان وفلان من كثرة الاقوال في تفسير اية - [00:20:24](#)

ومثله في السنة النبوية ولذلك ابن رجب رحمه الله تعالى لما ذكر حديث اذا جلس بين شعبها الرابع قال اليدان والرجال الرجلان. وذكر كثير من المتكلمين اشياء لا يحسن ذكرها - [00:20:43](#)

قال كذا هل فيه كلام يذكرونه بعض الناس في تفسير المعاني النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا يقطعون فيه النظر الى انه يفسر كلام النبي صلى الله عليه وسلم فينبغي ان يجري فيه على الادب - [00:21:01](#)

لا ان يجعله ككلام غيره يشرح المعلمات ولا القصيدة العنترة يتكلم فيها كما يشاء لا هو يشرح كلام خير الخلق صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم وقوله اثقل وقوله العسر الشدة - [00:21:15](#)

وقوله يسرا سهولة وقوله فاذا فرغت فانصب فاذا فرغت من عمل باتمامه فاقبل على فاقبل على عمل اخر. ذكر المصنف وفقه الله قوله تعالى فاذا فرغت فانصب بقوله فاذا فرغت من عمل - [00:21:34](#)

باتمامه فاقبل على عمل اخر فالاية امر بالعمل بعد العمل لان شغل النفس بما ينفعها يحفظها ويقويها لان شغل النفس بما ينفعها يحفظها ويقويها وترك ما ينفعها يؤدي بها الى حال البطالة. وترك ما ينفعها يؤدي بها الى حال البطالة -

[00:21:55](#)

الذي يفسدها احسن الله اليكم قلتم وفقكم الله معاني سورة التين. بسم الله الرحمن الرحيم. والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم فلهم - [00:22:27](#)

اجر غير ممنون فما يكذبك بعد بالدين اليس الله باحكم الحاكمين؟ قوله وطور سينين الطور الجبل وسينين في سيناء وهي صحراء بين مصر وبلاد فلسطين وقوله البلد الامين مكة المكرمة لامن الناس فيها. ذكر المصنف ووفقه الله تفسير الايتين الثانية والثالثة -

[00:22:51](#)

بما يشير الى كونهما مواضع من الارض. فالاية الاولى وهي قوله وطوري فالاية الثانية وهي قوله وطول سين فسر الجمل بقوله الطور الجبل وسينين لغة في سيناء وهي صحراء بين مصر وبلادي فلسطين - [00:23:16](#)

فالمراد جبل ظاهر بين في تلك الصحراء. ثم قال في الاية الثالثة البلد الامين مكة المكرمة وذكر كون الايتين الثانية والثالثة يراد بهما مواطن من الارض يدل على ان المراد بالاية الاولى ايضا - [00:23:37](#)

مواطن من الارض اشير اليه بذكر شجرتين تختص به وهما شجرتا التين والزيتون. وهاتان الشجرتان احسن ما تكون في الارض في بلاد الشام فالايات الثلاث الاول هي في ذكر مواطن من الارض. اشير الى الاولين بشجرتين كريمتين واشير الى الثاني - [00:24:01](#)

بجمل عظيم واشير الى الثالث بوصف شريف وهو امن الخلق فيه وخصت هذه المواطن الثلاثة بذكرها بقسم الله عز وجل بها في هذه الصورة بهذه السورة لماذا لانها مواطن اكثر الانبياء الذين بعثهم الله عز وجل الى اهل الارض فجمهور الانبياء المبعوثين اليها كانوا -

[00:24:32](#)

في هذه المواضع من الارض ومن الغلط ذكر بعض المفسرين انها خصت بهذا لانها ارض الانبياء فان ارض الانبياء لا تنحصر فيها فمن الانبياء من كان في غيرها فابراهيم عليه الصلاة والسلام في مبتدأ امره فكان في باب من ارض العراق وكذلك هود فكان - [00:25:04](#)

ببلاد حضرموت. نعم احسن الله اليكم وقوله اسفل السافلين في نار جهنم ذكر المصنف وفقه الله تفسيره قوله تعالى اسفل سافلين

بقوله في نار جهنم اي برده الى نار جهنم - [00:25:30](#)

وتفسير السفلى فيها بما ذكر هو المناسب للاستثناء وتفسير السفلى فيها بما ذكر هو المناسب للاستثناء المذكور في قوله تعالى بعدها الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فمن عدل عما خلقه الله عز وجل عليه من احسن تقويم في الباطن والظاهر - [00:25:53](#)

عاقبه الله برده الى جهنم الا الذين امنوا وعملوا الصالحات كما ذكر الله عز وجل عنهم. فتفسيرها بالرد الى اردل العمر فيه نظر بالرد

الى اردل العمر فيه نظر لانه لا يصح الاستثناء منه فانه يوجد الرد الى اردل العمر في الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:26:18](#)

نعم احسن الله اليكم وقول غير ممنون غير مشوب بكدر المن ولا يلحقه الانقطاع وقوله بالدين من الحساب والجزاء على الاعمال

قلتم حفظكم الله تعالى معاني سورة العلق بسم الله الرحمن الرحيم. اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق - [00:26:47](#)

من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم كلا ان الانسان ليقضى ان اه استغنى ان الى ربك الرجعى. ارأيت

الذي ينهى عبدا اذا صلى؟ ارأيت ان كان على الهدى او امر بالتقوى؟ ارأيت ان - [00:27:09](#)

وتولى الم يعلم بان الله يرى كلا لان لم ينتهي لنسفا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة فليدعو سندعو الزبانية كلا لا تطعه واسجد واقترب

قوله علق جمع علقه وهي القطعة من الدم الغليظ. ذكر المصنف وفقه الله تفسيراً - [00:27:29](#)

قوله تعالى علق في قوله خلق الانسان من علق انه جمع علقه وهي القطعة من الدم الغليظ والواقع في القرآن الخبر في غير موضع

منه بان خلق الانسان مبتدأه علاقة بعد النطفة. ووقع هنا - [00:27:52](#)

الجمع فلماذا طيب وغيرك السؤال لماذا يقول القرآن كله من علقه هنا قال من علق لماذا جمع هنا والجواب ان هذا وقع لامور

اولها ملاحظة سياق الامتنان في الايات ملاحظة سياق الامتنان في الايات - [00:28:12](#)

فانها ذكرت في مشهد امتنان والمناسب له الجمع والثانيها ان هذا باعتبار تعددها في افراد الجنس وهم الانسان ان

هذا باعتبار تعددها في افراد جنس الانسان فهذا مخلوق من علقه وهذا مخلوق من علقه وهذا مخلوق من علقه. فجمعوا باعتبار

تعلقها بجنس الانسان المذكور - [00:29:01](#)

قبله في قوله خلق الانسان وثالثها ان الافراد باعتبار ام مبتدأ ان الافراد باعتبار المبتدأ فيبتدأ خلق الانسان علاقة ثم تتكاثر يبتدأ خلق

الانسان علاقة ثم تتكاثر نعم احسن الله اليكم. قلتم حفظكم الله تعالى وقوله بالقلم بالخط والكتابة. فسر المصنف وفقه الله القلم -

[00:29:34](#)

بآثره ولم يفسره بكونه الة الكتابة لانه ليس المقصود بالامتنان هو مجرد الة فقد تكون الة بيدي احد فلا ينتفع بها وانما المقصود

النفع الناشئ منها وهو حصول الخط والكتابة - [00:30:12](#)

نعم. وقوله السفع القبض الشديد بجذب وقوله للناصية بمقدم شعره وقوله الزبانية هم ملائكة العذاب سموا زبانية لانهم يذبون اهل

النار اي يدفعونهم بشدة قلتم حفظكم الله تعالى معاني سورة القدر. بسم الله الرحمن الرحيم انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة

القدر - [00:30:35](#)

ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر. سلام هي حتى مطلع الفجر قوله القدر الشرف العظيم

وقوله والروح هو جبريل. ذكر المصنف وفقه الله - [00:31:06](#)

تفسير الروحي في هذه الاية تنزل الملائكة والروح فيها انه جبريل وهذا يخالف ما ذكره الله عز وجل في قوله ويسألونك عن الروح

قل الروح من امر ربك قال فلا ما يخالف - [00:31:25](#)

ما الجواب يعني يخالف ولا ما يخالف ما يقال نفس ايش ايه يعني يعني غير الروح فيك او نفسها هي نفس الروح المذكورة في

الرحم لا تختلف ماذا يسمى هذا - [00:31:47](#)

وتفسير الروح هنا بقوله هو جبريل باعتبار احد معانيها فان الروح في القرآن تقع على معان عدة منها كونه جبريل ومنه قوله تعالى

نزل به الروح الامين وقوله يوم يقوم الروح والملائكة في اية اخرى - [00:32:34](#)

ويسمى هذا في علوم القرآن والتفسير بعلم الوجوه والنظايا الوجوه هي المعاني المتعددة للكلمة الواحدة المعاني المتعددة للكلمة

الواحدة والنظائر هي الايات المتعلقة بمعنى واحد منها هي الايات المتعلقة بمعنى واحد منها. فمثلا - [00:32:58](#)

كلمة الروح لها في القرآن وجوه منها النفس التي هي محل الحياة ومنها جبريل ومنها القرآن والمعنى المذكور هنا وهو جبريل جاء في ايات عدة كاية الضحى او اية النبا او اية الشعراء - [00:33:26](#)

وهذه الايات تسمى بينها نظائف الايات في المعنى الواحد تسمى نظايبا. والمعاني تسمى وجوها وهذا هو العلم الثاني بعد معرفة معاني القرآن الكريم في التفسير فان التفسير له رتب ودرجات. ولا يؤخذ التفسير بان تقرأ في كتاب تفسير - [00:33:49](#)

هذا لا لا تخرج مفسر تخرج عندك علم بالتفسير لكن الذي عنده روح المفسر لا بد ان يترقب في نقل التفسير فاولها فغريب القرآن ثم ثانيها معاني القرآن ما الفرق بين الغريب والمعاني - [00:34:12](#)

الفرق بينهما ان الغريب يختص بالالفاظ التي يدور دورانها والتي يسمونها وحشي اللغة يعني الذي يقل ذكره في كلام العرب وثالثها معرفة الوجوه والنظائف معرفة الوجوه والنظائف فالاخوان الذين يريدون نفع اخوانهم في الكويت في التفسير ينبغي انهم يدرس كتاب في الغريب اولا ثم يدرس في كتاب في معاني القرآن - [00:34:32](#)

ثم يدرس الثالث في الوجوه والنظائر ثم اذا ارادوا ان بعد ذلك ان يمدوا القول في معرفة التفسير فوراها رتب لكن معرفة الوجوه والنظائر هي المرتبة ثالثة بمعرفة تفسير القرآن الكريم. نعم - [00:35:06](#)

وقوله باذن ربهم بامرهم قلمت حفظكم الله تعالى معاني سورة البينة بسم الله الرحمن الرحيم لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين مو منفيين حتى تأتيهم البينة رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة - [00:35:21](#)

وما تفرق الذين اتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة. ان الذين كفروا من اهل الكتاب المشركين في نار جهنم خالدين فيها. اولئك هم شر البرية. ان الذين امنوا وعملوا - [00:35:40](#)

الصالحات اولئك هم خير البرية. جزاؤهم عند ربهم جنات عدل تجري من تحتها الانار خالدين فيها بدا. رضي الله عنهم ورضوا عن ذلك لمن خشي ربه قوله منفيين زائلين عما هم عليه تاركين له. ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله منفيين - [00:36:00](#)

انه زائرين عما هم عليه تاركين له فالانفكاك الترك والمفارقة الانتكاك الترك والمفارقة وقوله مطهرة منزهة عن كل ما لا يليق وقوله قيمة مستقيمة. ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى قيمة في قوله فيها كتب قيمة - [00:36:20](#)

بقوله مستقيمة فالقيم هو الموافق للحق القيم هو الموافق للحق ولا تطلقه العرب على ارادة ان له قيمة ولا تطلقه العرب على ارادة ان له قيمة. فقول الناس في كتاب هو كتاب قيم - [00:36:48](#)

ان ارادوا كونه مستقيما على الحق صح ذلك ان كان محلا له وان ارادوا ان له قيمة معنوية او بالمال فهذا لا تعرفه العرب في كلامها واضح طيب اللي يظعون الان على بعض المكتبات فيها كتب قيمة - [00:37:11](#)

يصح ولا ما يصح تباس لكن يصح ولا ما يصح اذا كانت الكتب مستقيمة اذا كانت الكتب التي فيها مستقيمة على الحق اما اذا كان فيها كتب مخلوطة بالظلال او غيرها لا يصح وضع هذه الكلمة. نعم - [00:37:31](#)

احسن الله اليكم قلمت حفظكم الله تعالى وقوله مخلصين له الدين قاصدين بعبادتهم وجهه فالاخلاص هو تصفية القلب من ارادة غير الله. ذكر المصنف الله تفسير مخلصين له الدين بما يبين حقيقة الاخلاص شرعا - [00:37:51](#)

في قوله فالاخلاص هو تصفية القلب من ارادة غير الله فمدار معنى الاخلاص على امرين فمدار معنى الاخلاص على امرين احدهما كونه تصفية كونه تصفية محلها القلب فينقى عنه ما يفسده - [00:38:10](#)

والاخر كونه متعلق تلك التصفية الارادات كونه متعلق تلك التصفية الارادات فيخلص العبد قلبه من ارادة غير الله فيخلص العبد قلبه من ارادة غير الله غير الله فيخلص العبد قلبه من ارادة غير الله مثل ايش مثل ايش ارادة غير الله - [00:38:42](#)

محبة السمعة المدح الثناء الذكر الجاه يخلص قلبه من ذلك لذلك قال بعض السلف في حقيقة الاخلاص ان يستوي عندك المادح والقادح. ان يستوي عندك المادح والقادح لانه يخلص قلبه من ارادة ذكر الناس ومدحهم وثنائهم - [00:39:07](#)

فلا يأبه بمدحهم ولا يتأذى من قدحهم لان معاملته مع الله سبحانه وتعالى مم احسن الله اليكم وقوله حنفاء مقبلين على الله مانئين عما سواه. ذكر المصنف وفقه الله معنى الحلف - [00:39:33](#)

في تفسير حنفاء فقال مقبلين على الله مانئين عما سواه واصل الحنف هو الاقبال والميل لازمه وذكر اللازم في تفسير لفظ يصح كونه تبعا لا استقلالا وذكر اللازم في تفسير لفظ يصح كونه تبعا لاستقلالا. فاذا ذكر ما يفسر به اللفظ في وضع - [00:39:52](#)

عرب ثم الحق به لازمه صح فان جعل اللازم تفسيرا له لم يكن موافقا للصواب الذين يفسرون الرب انه المعبود فهذا تفسير له باعتبار اللازم ان من كان ربا فهو يستحق ان يكون معبودا وهذا - [00:40:22](#)

لازمه ومثله من يفسرون الذبح بانه اراقة الدم. فاراقة الدم لازمه فانه اذا قطع الحلقوم والمريء خرج الدم وهذا كثير في كلام المتأخرين من القرن السابع فما بعده من المصنفين في بيان معاني اللغة - [00:40:50](#)

فانهم يفسرونها تارة بلازمها لا بما وضعت له العرب معانيها في لسانها وبه شرفت كتب المتقدمين فان كتب المتقدمين يعنى فيها بتفسير الكلام باعتبار ما وضع له وهي اعظم نفعا في صحة فهم الكلام من كلام من تأخر ومن هذا الجنس - [00:41:15](#)

من يفسر الحنف بانه الميل فيقول الحنيف هو المائل عن الباطل الى الحق وهذا تفسير له اللازم والواجب تفسيره بما وضع له ثم اذا ذكر اللازم بعد ذلك لم يكن معيبا. نعم - [00:41:41](#)

وفقكم الله وقلتم حفظكم الله تعالى وقوله دين القيمة دين الكتب المستقيمة وهو الاسلام وقولها البرية الخليفة وقوله جنات عدن جنات اقامة لا يتحولون عنها فسر نصف وفقه الله قوله تعالى - [00:42:00](#)

جنات عدن بقوله جنات اقامة فاصل اقامة العدل اقامة ومنه سمي ما في الارض ايش معدنا ومنه سمي ما في الارض معدنا لاقامته فيها ثم بين ما يحقق معنى اقامة بقوله لا يتحولون عنها - [00:42:19](#)

فحقيقة المقيم كونه لابسا في محل اقامته لا يتحول عنه الى غيره نعم احسن الله اليكم قلت معاني سورة الزلزلة. بسم الله الرحمن الرحيم. اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالتها وقال - [00:42:43](#)

ما لها يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. قوله اذا زلزلت الارض زلزالها رجت رجا شديدا - [00:43:01](#)

ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها بقوله رجت رجا شديدا والرج هو الهز ولهز الموصوف زلزلة للارض كلها يكون في محل واحد وهو يوم القيامة - [00:43:21](#)

فالمذكور في الاية هو زلزال الارض وليس زلزالا في الارض فالزلازل التي تنتاب الارض نوعان فالزلازل التي تنتاب الارض نوعان. احدهما زلزلة فيها وتختص بناحية من نواحيها زلزلة فيها وتختص بناحية من نواحيها - [00:43:41](#)

وهي كل زلزلة قبل زلزلة يوم القيامة وهي كل زلزلة قبل زلزلة يوم القيامة والاخر زلزلة بها وهي زلزلة الارض كلها وهي زلزلة الارض قل ليها وتختص بيوم القيامة طيب لماذا - [00:44:08](#)

جعلت الزلازل الصغيرة وجعل الله عز وجل في سابق قدره بكامل حكمته بين يدي الزلزال الاعظم زلازل طغارا توطئة للزلزال الاكبر تخويفا وتذكيرا منه وهذا من قواعد الشرع في علامات يوم القيامة فان الله يجعل لها من جنسها ما يقدم التذكير بها - [00:44:33](#)

ومنه الدجاجة الصغار قبل الدجال الاكبر ففي صحيح مسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابة فهؤلاء الدجاجة الصغار جعلوا توطئة لتنبية الخلق وتحذيرهم من قدوم دجال اكبر هو المسيح الاعور. نعم - [00:45:11](#)

احسن الله اليكم وقوله اثقالتها ما تثقل به مما في بطنها. ذكر المصنف وفقه الله تفسير اثقالتها بقوله ما تثقل به مما في بطنها وحذف متعلق الثقل ليعم كل ما في بطنها - [00:45:35](#)

مثل الناس والاموال وغيرها فما اقتصر عليه بعض المفسرين من انهم الموتى فيه نظر فهذا بعض ما تثقل به الارض والا فالارض تثقل ايضا بكنوزها. وفي صحيح مسلم تقيء الارض افلاذ اكبادها. من الذهب والفضة - [00:45:54](#)

قبل يوم القيامة يعني تخرج الارض ما في بطنها من كنوز الذهب والفضة. نعم. احسن الله اليكم وقوله يومئذ يصدر الناس يقبلون الى

الموقف والحساب وقوله اشتات اصنافا متفرقين وقوله ذرة هي النملة الصغيرة. ذكر المصنف وفقه الله - [00:46:22](#)

تفسير الذرة في قوله فمن يعمل مثقال الذرة في الايتين لكونها النملة الصغيرة وهذا تفسير للقرآن بما تعرفه العرب في كلامها فهل يفسر بما يتعارف عليه الناس اليوم من وحدة المادة التي تسمى الذرة ام لا يفسر - [00:46:46](#)

لماذا لانها اصطلاح حادث ولا يفسر تفسروا هذه الاية بكونها وحدة المادة. لان من قواعد التفسير ان القرآن لا يفسر بالمصطلح الحادث ذكره ابن تيمية الحفيظ والشاطبي رحمهما الله وهي قاعدة شديدة - [00:47:15](#)

الضرورة في لزومها في هذه الازمنة المتأخرة التي فتن فيها الناس بحمل القرآن على معان لم يرد بها فلا تعرفها العرب في كلامها. مما يرجع جمهوره الى المعارف البشرية ثم بلينا باخرة - [00:47:42](#)

بتفسير القرآن بما يرجع الى الخواطر النفسية كنا قبل زمان نعاني من تفسير القرآن باشيء تسمى بالاعجاز العلمي. فيها حق وفيها باطل لكن مما وقع فيها من اصول الغلط حمل القرآن على معاني لا تعرفها العرب في كلامها. ثم - [00:48:06](#)

صار الامر باخرة ان القرآن يفسر بالخواطر النفسية يعني باعتبار ما يجده المرء من المعنى في نفسه ويسمونه تدبرا وهذا غلط على معنى التدبر كما انه غلط على حرمة القرآن في تفسيره - [00:48:30](#)

فان القرآن ليس كغيره في تفسيره فله من الحرمة والاجلال ما يمنع من الجراءة عليه لانه كلام الله سبحانه وتعالى وصرت ترى من ما يسمونه تفسيراً اشياء مردها اذا خاطرة نفسية - [00:48:49](#)

يذكرون معنى اذا حققت النظر فيه هو خاطرة نفسية مثلا يذكرون يقولون في سورة طه لما ذكر الله موسى مع اهله من يذكر الاية يذكرونا بها او اجد على النار هدى - [00:49:11](#)

لو رأيت واحد يقول فيه ان الانسان اذا كان مع اهله لا يتركهم حتى يستأذن منهم هذا من اين جاء به؟ خاطرة فقط يمكن خاطره متأثرة بواقعه ذاك اليوم مع اهله. الانسان ينبغي له ان يتقي الله. القرآن لا يفسر بمثل هذا - [00:49:41](#)

ولذلك ابن تيمية قال قاعدة عظيمة في باب التدبر قال ولا يمكن تدبر القرآن الا بمعرفة تفسيره ولا يمكن تدبر القرآن الا بمعرفة تفسيره. والكلام في هذا طويل الدين لكن المقصود - [00:50:01](#)

ان حمى القرآن ينبغي ان يحفظ من مجرد ما فتح للناس من المعارف البشرية او ما يقع في قلوبهم من الخواطر النفسية نعم. احسن الله اليكم قلتكم حفظكم الله تعالى معاني سورة العاديات بسم الله الرحمن الرحيم. والعاديات ضبحا فالموليات قدحا فالمغيرات صبحا فاطر - [00:50:20](#)

به نقعا فوثقنا به جمعا ان الانسان لربه لكتود. وانه على ذلك لشهيدا. وانه لحب الخير لشديدا. افلا ايعلم اذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور ان ربهم بهم يومئذ لخبير. قوله والعاديات ضبحا اي العاديات - [00:50:44](#)

يأتي عدوا بليغا قويا يصدر عنه الذبح الطبح يصدر عنه الضمح وهو صوت نفسها في جوفها عند اشتداده نعم يصدر عنه الذبح وهو صوت نفسها في جوفها عند اشتداد عدوها - [00:51:04](#)

وقول فالموليات قدحا فالموقيدات بحوافرهن ما يطأن عليه من الاحجار فتقده فتقده النار ويتوقد شررها من ضرب حوافرهن اذا عدون. والمراد بها الخيل وقوله فالمغيرات فالمباغيات الاعداء بما يكره وقوله فائرن به فهيجنا واصعدن واصعدن بعدوهن وغارتهن - [00:51:25](#)

وقوله نقع غبارا وقوله فوسطنا به اي توسطنا براكبهن. هذه المعاني التي ذكرها المصنف وفقه الله في تفسير الايات الخمس من صدر سورة العاديات تبين ان متعلق السورة هو ذكر وصف الخيل - [00:51:53](#)

ولاجل هذا سماها بعضهم سورة الخيل سماها بعضهم سورة الخيل. فالمذكور فيها في الايات الخمس الاولى كله قمر عن احوال الخيل. نعم وقوله فوثقنا وقوله نقع غبارا وقول فوثقنا به اي توسطنا بنكابهن وقوله راكبهن - [00:52:15](#)

نعم راكبهن لراكبهن وقوله احسن الله اليكم وقوله لك نود لك فور بنعمة ربه المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى لك نود بوصف الانسان بقوله لك فور بنعمة ربه لان اصل الكنز هو التغطية - [00:52:41](#)

لان اصل الكندي هو التغطية والكفر يراد به التغطية. فالانسان موصوف بهذه في هذه الاية بانه كفور بنعمة ربه ان يغطيها ويستترها فلا يقر بها ولا يقوم بشكرها. نعم وقوله الخير هو المال - [00:53:03](#)

فسر المصنف وفقه الله الخير بالمال وتقدم معنا ان اصل الخير ان اصل الخير هو ما يرغب فيه شرعا وعرفا ما يرغب فيه شرعا وعرفا فالمال يكون كذلك او لا يكون كذلك - [00:53:25](#)

والجواب يكون كذلك لكن يكون من الخير المطلق ام المقيد من الخير المقيد وفي حديث عبد الله ابن عمر نعم المال الصالح للرجل الصالح. فاذا اخذ المال من حقه وجعل في حقه كان خيرا - [00:53:44](#)

احسن الله اليكم قلتكم حفظكم الله تعالى معاني سورة القارعة بسم الله الرحمن الرحيم. القارعة ما القانعة وما ادراك ما القارعة؟ يوم يكون الناس كالفراش وتكون الجبال كالعهن المنفوش فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية. واما من خفت موازينه فامه هاوية. وما ادراك ما هي نار حامية - [00:54:08](#)

قوله القارعة من اسماء يوم القيامة لانها تفرع قلوب الناس وتزعجهم باهوالها وقوله كالفراش المبتوث الفراش فرخ الجراد حين يخرج من بيضه يركب بعضه بعضا والمبتوث المنتشر ذكر المصنف وفقه الله - [00:54:33](#)

تفسير الفراش هنا بمعنى مخصوص منه بالفراش يقع اثما لكل ما يطير من انواع الحشرات وهو في هذه الاية مخصوص بواحد منها وهو فرخ الجراد لقول الله تعالى ايش يوم يخرجون من الاجداث كانهم جراد منتشر. وصفة خروجهم كما قال - [00:54:54](#)

حين يخرج من بيضه يركب بعضه فوق بعض اي لكثرتة عند خروجه. نعم. وقوله كالعهن المنفوش كالصوف المتمزق الذي فرقت بعض اجزائه عن بعض وقوله فامه هاوية فمأواه مسكنه النار تكون له منزلة الام التي يأوي اليها ويلزمها - [00:55:25](#)

وقول حامية شديدة الحرارة من الوقود عليها فسر المصنف وفقه الله قوله تعالى حامية بقوله شديدة الحرارة من الوقود عليها والوقود بضم الواو الايقاد والاشعال. والوقود بضم الواو الايقاد والاشعال - [00:55:46](#)

والوقود بفتح الواو هو ايش اه هو ما توقد به النار وتشعل وماتوقد به النار وتسعا فهو الة الاشعال ومنه قوله تعالى وقودها الناس والحجارة وقودها الناس والحجارة. نعم احسن الله اليكم قلتكم معاني سورة التكاثر بسم الله الرحمن الرحيم. الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون. ثم - [00:56:08](#)

سوف تعلمون كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين ثم لتسألن يومئذ عن النعيم قوله الهاكم شغلكم عما خلقتم له وهو عبادة الله وقوله التكاثر التفاخر بالكثرة فيما يرغب فيه من الدنيا كالنساء والبنين والاموال. ذكر المصنف وفقه الله تفسير التكاثر - [00:56:43](#)

بقوله التفاخر بالكثرة فهو تفاعل بالمقابلة بان يفتخر هذا بكثرة ما في يده ويقابله الاخر فيفتخر بكثرة ما في يده ومحل ما يكثر به هو المذكور في قوله فيما يرغب فيه من الدنيا - [00:57:08](#)

فالناس يتكاثرون بينهم افتخارا بما يرغبون فيه. قال كالنساء والبنين والاموال ووقع في القرآن جمع الاعيان المرغوب فيها في الدنيا التي هي محل المكاثرة في اية واحدة وهي قوله تعالى - [00:57:30](#)

الاخ اللي جائز ايوه نعم قوله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام ولحرت ذلك متاع الحياة الدنيا. فاصول ما يرغب فيه من الدنيا يرجع الى هذه - [00:57:54](#)

الاعيان الستة يرجع الى هذه الاعيان الستة وجعلها زينة لهم اي انها غرست في فطرمهم فالناس مفظورون على محبة هذه الاعيان الستة وهي في حق الرجال وتكون في في حق النساء بذكر الرجال في موضع النساء لان الله فطر - [00:58:25](#)

جنس الرجال على الميل للنساء وجنس النساء على الميل للرجال. فالاية عامة في جميع الاعيان لا تتخلف في شيه منها طيب واضح طيب قوله تعالى فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا - [00:58:59](#)

الشهوات سوف يلقون غيا ذمهم على اتباع الشهوات مع انه اخبر انه زين للناس حب الشهوات ما وجه هذا ووجه هذا الا الشهوات كذا ما فيش هوا ما تبعد الانسان على حق محل لان تبعده عن الحق - [00:59:18](#)

كيف قادر؟ زين للناس حب الشهوات. اقرهم على ذلك. قال ذلك متاع الحياة الدنيا اذن لهم بان يصيبوا حظهم من الحياة الدنيا في آيات كثيرة في القرآن نفسه اضاع الصلاة وكانت على حساب دينه وضياع دينه دعنا من الافراد - [00:59:52](#)

كلام في الشهوة وتعلقها يعني المذكور في قوله تعالى فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات اتباع الشهوات غير التمتع بها وهو ان تكون متأمرة في الانسان حاكمة عليه - [01:00:25](#)

الذي ذكر الاخ قريبا منه ان تكون حاكمة ان تكون متأمرة في الانسان حاكمة عليه. فهذا هو الذي يذم منها فان تعاطى العبد تلك الشهوة على الوجه الذي احله الله - [01:00:50](#)

لم يكن ممنوعا منه وتلك الاية وهي زينة للناس بين الاذن بها لقوله تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة. فالاية تدل على ان ما زين لهم من الشهوات مأذون لهم - [01:01:10](#)

فيه لكن محل الاذن ما انتفع به ولم يبلغ ان يكون في نفس الانسان متأمرًا حاكمًا فيه نعم. احسن الله اليكم وقوله علم اليقين العلم الثابت في القلب وقوله اين اليقين؟ عيانا بابصاركم. ذكر المصنف وفقه الله - [01:01:32](#)

تفسير علم اليقين وعين اليقين المذكور في آيتين من القرآن وجاء في موضع ثالث في القرآن ذكر قسيم ثالث لهما وهو حق اليقين ومراتب اليقين في القرآن ثلاثة ومراتب اليقين في القرآن ثلاث - [01:01:55](#)

المرتبة الاولى علم اليقين وهو العلم الثابت بالقلب وثانيها عين اليقين وهو العلم الناشئ من المعاينة بالابصار العلم الناشئ من المعاينة بالابصار والمرتبة الثالثة حق اليقين وهو العلم الناشئ من الملازمة والمخالطة - [01:02:19](#)

وهو العلم الناشئ من الملازمة والمخالطة فمثلا ادراكنا الجنة والنار الان يسمى علم اليقين لاننا نقطع بخلقهما وان الجنة دار للنعيم المقيم والنار دار للعذاب المقيم فاذا اقبل الناس عليهما يوم القيامة فأروهما بابصارهم كان العلم الناشئ فيهم - [01:02:55](#)

عين اليقين فاذا انتهى اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار سميت تلك الحال حق اليقين احسن الله اليكم قلت معاني سورة العصر بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا - [01:03:25](#)

الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر قوله والعصر الوقت المعروف الوقت المعروف اخر النهار قبل غروب الشمس. ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى الا والعصر انه الوقت المعروف اخر النهار قبل غروب الشمس - [01:03:46](#)

لان هذا المعنى هو المعروف في لغة الشرع. لان هذا المعنى هو المعروف في لغة الشرع. فاسم العصر اذا ذكر في الاحاديث النبوية واثار السلف مرادهم به الوقت الكائن اخر النهار. ومنه سميت صلاة العصر - [01:04:06](#)

لانه تقع في اول هذا الوقت ومن قواعد تفسير القرآن ان القرآن يفسر بلغته والمراد بلغته لغة الوحي فتأتي تارة في الكتاب والسنة وتأتي تارة في احدهما وهي من قواعد التفسير النافعة - [01:04:25](#)

ويحصل بها الترجيح في كثير من غوامض المعاني المتنازع فيها فمثلا قوله تعالى وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين الاية فاهل العلم مختلفون في تفسير هذه الاية في تعيين - [01:04:49](#)

الطائفة النافرة فذهب قوم الى ان الطائفة النافرة هي المجاهدة وذهبت طائفة اخرى الى ان الطائفة النافرة هي الملتزمة للعلم. وجعلوا الاية دليلا على الرحلة فيه والمرجح بين هذين القولين هو لغة القرآن والسنة - [01:05:16](#)

فاسم النفير في القرآن والسنة يراد به الجهاد ليس غيره ومنه قوله تعالى انفروا خفافا وثقالا اخرج الى الجهاد ومنه حديث ابن عباس في الصحيحين لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد - [01:05:40](#)

ونية واذا استنفرتم فانفروا. فانفروا فالاية المذكورة يكون النفير فيها لاهل الجهاد والقعود فيها لمن يلتمس العلم وهو اختيار ابن تيمية الحفيد وصاحبه ابي عبدالله ابن القيم. واضح ولذلك من الغلط - [01:06:01](#)

عيب ملتزم العلم لانهم قاعدون في المساجد. فهذا هو امر الشرع لان العلم لا يتأتى جمعه الا بجمع النفس وانما يكون جمعها بالقعود والسكون فاذا قعدت وسكنت وعت العلم فاذا رجع اليها من خرج للجهاد فقه في ابواب الدين ومن اكدها باب - [01:06:24](#)

الجهاد نعم احسن الله اليكم وقوله وتواصوا بالحق امر بعضهم بعضا به امر بعضهم بعضا بهم هذه الاية اين تقدمت معنى السورة

معانيها في شرح درسنا ثلاثة الاصول واجلتها ثلاثة الاصول وادلتها - [01:06:51](#)

طول ثلاثة تجدونها في مجموعة التوحيد الذي يريد الاصول ثلاثة يرجع مجموع التوحيد يلقي فيها الاصول الثلاثة نعم. احسن الله اليكم. قلتم معاني سورة الهمزة. بسم الله الرحمن الرحيم. ويل لكل همزة لمزة الذي جمع ما له معددا - [01:07:18](#)

احسب ان ما له مخلدة كلا لينبذن في الحطمة وما ادراك ما الحقمة نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة ما عليهم مؤصدة في عمد ممددا قوله ويل كلمة وعيد وتهديد. تتضمن الدعاء عليه بسوء الحال. ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله - [01:07:34](#)

تعالى ويل انها كلمة وعيد وتهديد باعتبار ما تعرفه العرب في كلامها وانها تتضمن الدعاء عليه بسوء الحال وللعرب خمس كلمات متحدة المعنى في اصلها متقاربة اللفظ اولها ويل وثانيها ويح - [01:07:58](#)

وثالثها ويك ويك اخرها كاف رابعها ويب اخرها باء وخامسها ويس اخرها سين فهؤلاء الكلمات الخمس كلها بمعنى واحد في اصلها يراد بها الزجر والابعاد عن القول والفعل. ولا سادس لها ذكره ابن خالويه في كتاب ليس ذكره ابن خالويه في - [01:08:25](#)

كتابي ليس نعم احسن الله اليكم وقوله همزة لمزة هو الذي يهمز هو الذي يهمز الناس بفعله ويلمزهم بقوله فالهماز من يعيب الناس ويظعن عليهم بالاشارة واللاماز من يعيبهم بقوله - [01:08:57](#)

يظعن عليهم بالعبارة والهمزة واللمزة والهماز واللاماز للمبالغة. ذكر المصنف وفقه الله في هذه الجملة تفسير قوله تعالى همزة لمزة بما يبين ان متعلق الهمز هو العيب بالاشارة ان متعلق الهمز - [01:09:14](#)

والعيب بالاشارة وان متعلق اللمز هو العيب بالقول هو العيب بالقول ثم ذكر ان هذه الالفاظ الاربعة الهمزة واللمزة والهماز واللاماز للمبالغة اي للدلالة على كثرة صدور الفعل ممن وصف بها. اي للدلالة على كثرة الصدور - [01:09:37](#)

الفعل ممن وصف بها فالموصون الموصوفون بذلك هم كثير الهمز واللمز للناس مم احسن الله اليكم وقوله لينبذن ليطرحن وقوله الحطمة كثيرة الحطم والهشم لما يلقي فيها وقوله الموقدة المسعرة المشعلة بالناس والحجارة - [01:10:06](#)

قوله فاطلعوا على الافئدة تنفذ من الاجساد الى القلوب فتحرقها والم حرق القلوب اشد من الم غيرها للطفها. لك المصنف وفقه الله معنى قوله تطلع على الافئدة انها تنفذ من الاجساد الى القلوب فتحرقها اي تتخلل الاجساد حتى تصل الى - [01:10:35](#)

القلب فتحرقه ثم قال والم حرق القلب اشد من الم غيرها والم حرق القلوب اشد من الم غيرها للطفها فتخصيص القلب بكونه محل العذاب هنا لامرين احدهما تحصيلا لشدته وقوته - [01:10:59](#)

العذاب يقوى فيما لطف لا فيما كثف فالعذاب يقوى بما لطف لا فيما كثر فالعذاب في القلب والجلد اعظم من العذاب في العظم فالعذاب في القلب والجلد اعظم من العذاب - [01:11:28](#)

بالعظم كما ذكره الله عز وجل في آيات من القرآن والاخر ان القلب هو مبدأ الفكر والارادة ان القلب هو مبدأ الفكر والارادة فبه يحصل مبدأ ما استحق عليه العبد العذاب - [01:11:51](#)

فبه يحصل مبدأ ما استحق عليه العبد العذاب الكفر والفسق وغيرها نعم. احسن الله اليكم وقوله وقوله عليهم مؤصدة مغلقة عليهم. وقوله في عمد ممددة في اعمدة طويلة. ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى في عمد - [01:12:11](#)

ممددة بقوله في اعمدة طويلة فمدها جعلها طويلة وجعلت النار كذلك موقدة في الاعمدة الطويلة لانه اشد في اشتعالها لانه اشد في اشتعالها ولهذا جرى الناس ان احدهم اذا اتخذ موضعا لايقاظ النار جعل فيه - [01:12:39](#)

ايش؟ مدخنة مرتفعة مدخنة مرتفعة لان هذا اقوى في ايقاظ النار نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تعالى معاني سورة الفيل.

بسم الله الرحمن الرحيم. الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل - [01:13:02](#)

الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف من مأكول. قوله تضليل تنظيع وقوله ابابيل جماعات متتابعة متفرقة. وقوله سجيل طين متحجر. وقول فجعلهم كعصف من مأكول - [01:13:21](#)

محطمين كبقايا الزرع الذي دخلته البهائم فاكلته وداسته بارجلها وطرحته على الارض بعد ان كان اخضر يانعا هم. قلتم حفظكم الله تعالى معاني سورة قريش بسم الله الرحمن الرحيم. لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم

من جوع وامنوا - [01:13:42](#)

انهم من خوف قوله لايلاف قريش ما لزموه واعتادوه مع الانس به. ذكر المصنف وفقه الله تفسير الف قريش بقوله ما لزموه واعتادوه مع الانس به فالمذكور في هذه الاية هو مألوف قريش هو مألوف قريش - [01:14:06](#)

اي ما لزموه واعتادوه محبة له وانسا به. نعم احسن الله اليكم وقوله وقوله ايلافهم رحلة الشتاء والصيف لزومهم واعتيادهم رحلة الشتاء الى اليمن والصيف الى ذكر المصنف وفقه الله تفسير الاية الثانية التي هي تفسير للاية الاولى - [01:14:30](#)

الاية الاولى خبر عن مألوف قريش والاية الثانية تعيين له فمألوف قريش هو رحلة الشتاء والصيف هو رحلة الشتاء والصيف وهذا النوع من التفسير هو اعلى انواع تفسير القرآن بالقرآن - [01:14:57](#)

اعلى انواع التفسير هو تفسير القرآن بالقرآن الواقع على هذه السورة ولا اعلم احدا افردته بالتفسير يعني ما يقع تفسيره في الايات المتتابعة لقوله تعالى والسماء والطارق وما ادراك ما الطارق ثم قال النجم النجم الثاب وهو حقيق بالافراد بالتفسير - [01:15:18](#)

فانه من خير مفاتيحه واقواها بمعرفة معاني القرآن الكريم. وهو كثير فيه ولا سيما في المفصل فاكثره في المفصل من القرآن الكريم وفسر المصنف وفقه الله رحلة الشتاء والصيف بقوله رحلة الشتاء الى اليمن والصيف الى الشام - [01:15:39](#)

فكان قريش تبتغي رحلتها في موسم الصيف والشتاء للتجارة الى هذين المواطنين فتجعل رحلتها في الصيف الى الشام ورحلتها في الشتاء الى اليمن لماذا اختاروا ان تكون اتجاه الرحلة بهذا الشيء - [01:16:03](#)

اه يقول حرارة اليمن في الصيف وبرودة الشام في الشتاء يعني عكسوها يعني برودة طيب حرارة طيب الاول سلمنا لك برودة الشام في الصيف سلمنا لك. كيف حرارة اليمن طيب اجل الشام وش فيها - [01:16:27](#)

في الشتاء يعني برودة في الصيف طيب اتفقنا على هذا برج الصيف ابو اليمن في الشتاء كيف حالك كيفك في الجغرافيا انت؟ شكلي كان المناخ متعبك الجواب كانت رحلتهم الى الشام في الصيف لابتغاء برودتها. وكانت رحلتهم - [01:16:58](#)

وكانت رحلتهم الى اليمن في الشتاء لابتغاء دفئها. والمراد بها اليمن الاسفل. الذي يسمى تهامة وليس اليمن الاعلى وهو الذي يسمى بالجبال. فاليمن الاسفل وهو بلاد تهامة وهي مقسومة اليوم بين المملكة العربية السعودية وبين الجمهورية - [01:17:39](#)

في العربية اليمنية تتصف بالدفء في الشتاء. واما ما وراء ذلك وهي الجبال في صنعاء وعمران ونحو تلك المناطق فهذه شديدة البرودة في الشتاء ولم يكونوا يقصدون تلك المحلة نعم - [01:17:59](#)

احسن الله اليكم قلتم من المهم جدا من المهم معرفة تفسير المواضع التي تأتي في القرآن او في السنة على ما هي عليه. نعم. انه يقع الغلط الان يحملون الموطن - [01:18:18](#)

على ما هو موجود اليوم وهذا غلط مثل جزيرة العرب ما حدها من جهة الشمال ما الجواب ما الكويت هذا محاذي له لكن من من اكثره وش تؤدبه يعني حدود السعودية ولا يدخل الاردن؟ ولا داخل السعودية - [01:18:34](#)

تظلماً هذي في جهة يعني سمتها كيف جاء من الشرق الى الغرب ماذا طيب من اين يبتدىء الشام وصحيح هد جزيرة العرب الشام لكن من اين الشام الحين في السيرة يقولون - [01:19:14](#)

غزوة تبوك في بلاد الشام هذا من اثار يعني الاوضاع الموجودة في في الحدود لكن حدود جزيرة العرب اليوم تدخل في الاردن نحو عشرين كيلا وهي حارة سودادنا بلدي معا هذا حد جزيرة العرب. وسميت تبوك من بلاد الشام باعتبار انه كان للروم عليها ولاية -

[01:19:38](#)

كانها هي من ارض الشام فهي من ارض جزيرة العرب فهذا المعنى الذي ذكرناه في تفسير مواطن الارض التي تتعلق بها الاحكام مهم. لا ان يكون وفق ما تفهمه انت - [01:20:07](#)

الان كثير من الناس حتى في المسائل الفقهية يفهمها اعتبار ما عليه الناس يسمونه باعتبار الوضع يظن هذا كلام الفقهاء. مثل قولهم وتسنوا صلاة عيد في مصلى في ظاهر البلد - [01:20:21](#)

ليس المصلى اللي في صلاة العيد هو الان اللي موجود عند الناس في وسط المدن هذا ليس مصلى المصلى الذي تتحقق به السنة هو

الذي يكون بظاهر البلد. ايش معنى بظاهر البلد - [01:20:35](#)

ارجو الجمهور يعني منفصلا عنها ولو قرب منها يعني لو تحيز البنيان في جهة واتخذ يبعد عنه عشرين متر ثلاثين متر مكانا لصلاة بعيد هذا مصلى تتحقق به السنة. واما المواضع التي توجد في داخل البلد - [01:20:47](#)

هذه ليست وان سميت مصلى لكن ليست هي المصلد الذي تعلق به السنية وحينئذ تستوي هي والمساجد في فضيلة الصلاة ولا تتميز عنها بشيء بخلاف ما يوجد باقيه في بعض البلاد ولا سيما في القرى - [01:21:03](#)

او البلدان الصغيرة انهم يصدون ظاهر البلد. فهؤلاء هم الذين يصلون في المصلى وفق السنة نعم. احسن الله اليكم قلتكم حفظكم الله تعالى معاني سورة الماعون. بسم الله الرحمن الرحيم - [01:21:19](#)

ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين. فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم راؤون ويمنعون الماعون قوله بالدين بالحساب والجزاء على الاعمال. هذي كم المرة؟ مر علينا كلمة بالدين - [01:21:35](#)

الثالثة الاولى في الفاتحة في سورة التين والثالثة في سورة الماعون. نعم وقوله يدع يدفع بعنف وشدة وقوله يحض يحث فسر المصنف وفقه الله قوله تعالى يحض لقوله يحث مريدا اصل المعنى - [01:21:55](#)

والا تمامه فان الحظ هو الحث بقوة والحظ هو الحث بقوة ومما يذكر في تفسير القرآن شيء كثير يراد به التقريب يراد به التقريب لا المطابقة من كل وجه فمثلا القرآن الكريم دل على ان الفؤاد غير القلب - [01:22:17](#)

هذا دل عليه القرآن لكن تجد في التفسير يذكرون الفؤاد بمعنى القلب اي في اشتراكه في اصل المعنى لكن عند التدقيق الفؤاد اخص من القلب فالقلب محل عقل المعنى والفؤاد محل الفهم منه - [01:22:41](#)

فهو اخص من القلب فالقلب اوسع من الفؤاد والفؤاد اوسع من اللب ايضا وكلها في القرآن الكريم. نعم. احسن الله اليكم وقول ساهون لاهون فلا يؤدون في وقتها ولا يقيمونها على وجهها - [01:23:01](#)

وقوله يراؤون يظهر ان اعمالهم الصالحة ليراها الناس فيحمدوهم عليها. ذكر المصنف وفقه الله في تفسير قوله لا يراء ما يبين حقيقة الرياء. وان الرياء هو اظهار العبد عمله ليراه الناس فيحمدوه عليه - [01:23:19](#)

اظهار العبد عمله ليراه الناس فيحمدوه عليه نعم احسن الله اليكم وقوله الماعون المعونة بما ينفع ولا يمنع عادة كالزكاة وما لا تضر اعارته مما يستعان به على عمل البيت من انية والة ومنها القدر والدلو وما جرت العادة ببذله - [01:23:38](#)

قلتكم حفظكم الله تعالى معاني سورة الكوثر بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانك اهو الا بتر قوله الكوثر هو نهر في الجنة ذكر المصنف وفقه الله تفسير الكوثر - [01:24:07](#)

انه نهر في الجنة وهذا احسن مما ذكره جماعة انه الخير الكثير لماذا طيب لامرين احدهما موافقة التفسير الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم. موافقة التفسير الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:24:26](#)

والاخر لظهور اختصاص النبي صلى الله عليه وسلم به وفق هذا المعنى لظهور اختصاص النبي صلى الله عليه وسلم به وفق هذا المعنى. واما الخير الكثير فهو محل في الجنة - [01:25:00](#)

كل من دخلها واما الخير الكثير فانه محل في الجنة لكل من دخلها نعم وقوله شانك مبغضك وقوله الا بتر المقطوع من كل خير قلتكم حفظكم الله تعالى معاني سورة الكافرون بسم الله الرحمن الرحيم. قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا

انا عابد - [01:25:16](#)

ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم ولي دين قوله لا اعبد ما تعبدون لا اعبد ما تعبدون من الالهة في المستقبل كما اني لا اعبد الان - [01:25:42](#)

وقوله ولا انا عابد ما عبدتم. قاله للدلالة على الثبات في برائته من الهتهم وتأبيسهم من عبادته اياه ذكر المصنف وفقه الله في تفسير هاتين الايتين ما يبين اختلاف النفي المذكور فيهما. فالنفي في قوله لا اعبد ما تعبدون. غير النفي في قوله ولا انا عابد ما

عبدتم - [01:25:58](#)

فكلا الايتين بالنفي لكن الاية الاولى فسرنا بقوله لا اعبد ما تعبدون من الالهة في المستقبل كما اني لا اعبدنا الان فهو خبر عن امتناعه صلى الله عليه وسلم عن عبادة معبوداتهم. الان وفي المستقبل. واما الاية - [01:26:27](#)

الثانية وهي قوله تعالى ولا انا ولا انا عابد ما عبدتم ففسرها بقوله قاله للدلالة على الثبات في براءة من الهتهم وتأبيسهم من عبادتهم عبادته اياه اي قطع املهم. في كون النبي صلى الله عليه - [01:26:50](#)

وسلم يوفقهم على عبادتها فالاية الاولى للدلالة على الامتناع فالاية الثانية للدلالة على الانقطاع اي قطع املهم في ان يوافقهم النبي صلى الله عليه وسلم في عبادتهم. نعم - [01:27:10](#)

احسن الله اليكم وقوله لكم دينكم الذي رضيتموه وهو الشرك وقوله ولي دين الذي رضيه الذي رضيه لي ربي فرضيت به وهو الاسلام قلتم حفظكم الله تعالى معاني سورة النصر بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا - [01:27:38](#)

اسبغ بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. قوله والفتح فتح مكة وقوله افواجا جماعات تلو جماعات وقوله توابا يوفق يوفق الخلق للتوبة ويقبلها منهم. ذكر المصنف رحمه وفقه الله تفسير قوله توابا بقوله يوفق الخلق للتوبة ويقبلها منهم - [01:28:03](#)

مما يدل على ان اسم التواب لله يجمع معنيين. ان اسم التواب لله يجمع معنيين احدهما توفيقه سبحانه خلقه للتوبة توفيقه سبحانه مما يدل على ان اسم التواب لله يجمع معنيين. ان اسم التواب لله يجمع معنيين احدهما توفيقه سبحانه خلقه للتوبة. فهو الذي يحرك قلوبهم اليها فهو الذي يحرك قلوبهم اليها - [01:28:31](#)

والاخر قبولها منهم بعد صدورها قبولها منهم بعد قدورها فهو المتفضل عليهم بها ابتداء وانتهاء فهو المتفضل عليهم بها ابتداء وانتهاء. ولهذا جيء به على صيغة فعال الدالة على المبالغة اي كثرة فعل التوبة منه سبحانه وتعالى. ويتجلى في كونه ييسر للعبد التوبة ثم - [01:28:55](#)

ما يقبله سبحانه وتعالى منها ذكر هذا المعنى ابن تيمية الحفيد في قاعدة التوبة اه احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تعالى معاني سورة المسد بسم الله الرحمن الرحيم. تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى - [01:29:30](#)

عنه ماله وما كسب سيصلى ناراً ذات لهب وامرأة حمالة الحطب في جديها جبل من مسد. قوله تبت يدا ابي لهب خسرت يداه وهو من اعمام النبي صلى الله عليه واله وسلم وقوله وتب لم يربح وقوله وما كسب كسبه - [01:29:49](#)

وقوله وامراته حمالة الحطب هي ام جميل التي كانت تحمل اغصان الشجر الكبيرة ذات الشوك فتلقبها في طريق لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم هدية له وقوله في جديها جبل من مسد في في عنقها جبل من مسد وهو الليف شديد الخشونة اذا فتن وجدل كضفائر - [01:30:09](#)

ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى في جديها جبل من مسد بقوله في عنقها جبل من مسد. ثم فسر المسد بانه الليف الشديد الخشونة اذا قتل وجدد اي اذا - [01:30:33](#)

جعل على هذه الصورة من قتله اي تفريقه ثم ضمه جدلا. كضفائر الشعر وذكرت على هذه الصورة لانزالها منزلة المهانة والاذلال. وذكرت على هذه الصورة لانزالها منزلة ذات الاهانة والاذلال - [01:30:49](#)

فيجعل في عنقها الحبل كما يجعل في عنق البهيمة. فيجعل في عنقها الحبل كما يجعل في عنق البهيمة وهذه المعاني في تصويرات الالفاظ عمادها معرفة البلاغة في كلام العرب معرفة البلاغة في كلام العرب فلا يترشح لتفسير القرآن ذائقا جمال معانيه الا من كانت له يد - [01:31:11](#)

من معرفة علم البلاغة. نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تعالى وسددكم معاني سورة الاخلاص. بسم الله الرحمن الرحيم. قل هو الله احد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. قوله الصمد. السيد الكامل المقصود في قضاء الحوائج. الحوائج ذكر المصنف وفقه الله - [01:31:41](#)

تفسير الصمد بقوله السيد الكامل في قضاء الحوائج فصمدية الله تجمع امرين وصمدية الله تجمع امرين احدهما كماله في نفسه بسؤدده جماله في نفسه بسؤجده والاخر افتقار الخلق اليه افتقار الخلق اليه - [01:32:05](#)

بتوجههم اليه في حوائجهم بتوجههم اليه في حوائجهم فهذا الاسم يفسره قوله تعالى يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد فهذه الآية جامعة بمعنى لمعني صمديته. نعم - [01:32:37](#)

احسن الله اليكم وقوله لم يلد ولم يولد ليس له ولد ولا والدة وقوله ولم يكن له كفوا احد لا يكافئه احد في ذاته ولا في اسمائه ولا في صفاته ولا في افعاله تبارك وتعالى - [01:33:01](#)

اه مم قلتم حفظكم الله تعالى معاني سورة بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد. قوله اعوذ الجأ واعتصم - [01:33:16](#)

قوله وقوله الفلق الصبح وقوله غاسق الغاسق هو الليل وقوله اذا اذا استحکم ظلامه ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى اذا اذا وقب بقوله اذا استحکم ظلامه وهي حال من احوال الليل التي تقدمت الاشارة اليها - [01:33:38](#)

فشدة وقوبه هنا المراد بها شدة ظلامه فمحل اعظم الشر في حالك الليل فمحل اعظم الشر من كيد الانس والجن في حالك الليل ولذلك امرنا بان نستعيد منه في قوله تعالى ومن شر غاسق اذا وقب اي ومن شر - [01:34:05](#)

الليل اذا استحکم ظلامه واشتد لانه محل الافعال الشريرة نعم. احسن الله اليكم وقوله النفاثات في العقداء الانفس السواحر من الرجال والنساء اللواتي يستعين على سحرهن بالنفخ مع ريق لطيفة مع ريق لطيفة في العقد المشدودة عليه - [01:34:27](#)

ذكر المصنف وفقه الله كسير قوله تعالى النفاثات في العقد ففسر النفاثات بما يوافق التأنيث فيها فقال الانفس السواحر من الرجال والنساء. لان فعل السحر يقع من الرجال والنساء. فلا يختص بالنساء - [01:34:49](#)

التأنيث بقوله والنفاثات في قوله النفاثات باعتبار النفوس من نفوس السواحل من الرجال والنساء ثم فسر فعلهن المذكور في قوله ومن شر النفاثات فقال اللواتي يستعين على سحرهن بالنفخ مع ريق لطيفة - [01:35:11](#)

فالنفس نفخ مع ريق لطيفة النفث نفخ مع ريق لطيفة فان خلا من الريق سمي نفخا فان خلا من الريق سمي نفخا وان خلا من النفخ سمي تفلا سمي تفلا. فالتفل - [01:35:38](#)

تكون فيه الريق خالصة. نعم. احسن الله اليكم. قلتم حفظكم الله تعالى وراكم اعاني سورة الناس. بسم الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس - [01:36:03](#)

قوله اعوذ الجأ واعتصم وقوله برب الناس بسيدهم المالك المصلح لهم وقوله اله الناس معبودهم بحق. وقوله الوسواس الخناس والشيطان يتأخر ويندفع اذا ذكر العبد ربه واستعاذ به في دفعه - [01:36:24](#)

ذكر المصنف وفقه الله في هذه الجملة تفسير خنس الشيطان لقوله يتأخر ويندفع اذا ذكر العبد ربه واستعاذ به في دفعه فالشيطان يمد خرطوم شره على قلب الانسان كما صحت به الاحاديث - [01:36:44](#)

فاذا استعاذ الانسان منه تأخر واندفع اي ابتعد تأخر عن السلطة السلطنة على الانسان ويكون ذلك بالاستعاذة بان يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فان لعنه يجوز ولا ما يجوز - [01:37:04](#)

لا يجوز ليش لانه يتعاضم فيصبح الجبل ما الدليل هذي رواية بالمعنى ما تقيلشي تحقيق دقيق المعاني. لذلك سترجع لك مرة ثانية ها ما حكم لعن الشيطان ما الدليل لعنه الله مو بنت - [01:37:29](#)

دليل على انه يجوز انك تلعنهن الله عز وجل قال والعصر والعاديات يعني اقسام بالمخلوقات يجوز لك انت تقسم بالمخلوقات لا يجوز القسم بالمخلوق طيب حديث لا تلعنوا الشيطان بعض اهل العلم - [01:38:07](#)

الجواب كما ذكر الاخ وبوب عليه البخاري للشيطان الذي عرض للنبي صلى الله عليه وسلم بقبس من النار فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم وقال العنك بلعنة الله فلعن الشيطان جائز - [01:38:33](#)

فلعن الشيطان جائز لكن ليس مستحبا المستحب المأمور به ايش الاستعاذة الاستعاذة هي المأمور بها استحبابا. فيستحب للانسان في دفع شر الشيطان ان يستعيد منه فان لعناه جاز اما الذي ذكره الاخ - [01:38:48](#)

فهو حديث ابي المليح عن ابيه انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فعثر بدابته فقال تعس الشيطان تعس الشيطان فقال لا تقل

ذلك فانك اذا قلته تعاضم حتى يكون - [01:39:11](#)

كالبيت ولكن تعود منه فانك اذا فعلت ذلك صغر حتى يكون كالذباب معنى تعز الشيطان يعني هلك الشيطان هلك الشيطان وهذا هو الذي ينهى عنه هذا هو الذي ينهى عنه لان فيه تعظيما له - [01:39:28](#)

كما قال الرجل تعس الشيطان فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقال لا تقل كذلك فانك اذا قلت كذلك تعاضم حتى يكون كالبيت وهذا النهي محل للكراهة او التحريم والقول بالكراهة اقوى من القول بالتحريم - [01:39:51](#)

واضح وغير واحد واضح ام غير واضح؟ واضح يعني صار لنا ثلاث مراتب مرتبة الاستعاذة هذي مستحبة المرتبة الثانية اللعن هذي جائزة المرتبة الثالثة الدعاء عليه بالهلاك وهذه مكروهة لان العبد لا ينتفع بها وهي متحققة - [01:40:11](#)

لان العبد لا ينتفع بها وهي متحققة والشيطان يتعاضم يتعاضم بها ومنه قول الناس الله ياخذ شيطانك هذا من هذا الباب والناس الله ياخذ شيطانك هو مثل الذي في الحديث تعس الشيطان - [01:40:31](#)

احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تعالى وقوله الوسواس الخناس هو الشيطان يتأخر ويندفع اذا ذكر العبد ربه واستعاذ به بدفعه وقوله الذي يوسوس وفي صدور الناس يحسن لهم الشر ويقوي ارادتهم له ويقبح لهم الخير ويثبتهم عنه - [01:40:48](#)

ذكر المصنف رحمه الله في هذه الجملة ما يبين معنى الوسوسة وان وسوسة الشيطان هو تحسينه الشر وتقويته ارادة الخلق له وتقبيلحه الخير وتثبيطهم عنه يعني تخذيلهم ومنعهم عنه فالتثبيت هو الحبس والمنع. نعم. احسن الله اليكم وقوله من - [01:41:10](#)

محل وسوسته صدور الخلق من الجن والناس. تم الكتاب بعون الله وحسن توفيقه تم الكتاب بعون الله وحسن توفيقه على يد جامعه لنفسه ولمن شاء الله من خلقه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي غفر الله له - [01:41:35](#)

ولوالديه ولمشايقه وللمسلمين في غرة ذي القعدة سنة احدى وثلاثين بعد الاربعمائة والالف بمدينة الرياض حفظها الله للاسلام والسنة. امين وما فيه من ذكر معاني الفاتحة وقصة قال مفصل من الزم ما يلزمنا جميعا - [01:41:55](#)

ويلزمنا في ازواجنا وفي ابنائنا ومن كان اماما ينبغي ان يجتهد في تعليم هذه المعاني لجماعة مسجده فيما ذكرناه ولم من فضيلة الفاتحة وقصار المفصل وفوق هذا كتاب اخر هو تفسير الفاتحة وقصار المفصل وهو منشور في برنامج في مقررات برنامج مهمات

العلم. اكتبوا طبقة السماع - [01:42:14](#)

سمع علي جميعا معاني الفاتحة والقصار المفصل بقراءة غيره في البياض الثاني صاحبنا فلان بن فلان يكتب اسمه تاما فتم له ذلك في مجلس واحد واجزت له روايته عني اجازة خاصة من معين لمعين في معين الحمد لله رب العالمين صحيح من ذلك كتبه الصالح

بن عبدالله بن حمد - [01:42:38](#)

العصيمي يوم الخميس يوم الاربعاء الرابع عشر الخامسة عشر من شهر شوال سنة سبع وثلاثين واربع مئة والف في مسجد الشيخ عبد الوهاب الفارس رحمه الله بمدينة الكويت لقاؤنا ان شاء الله تعالى بعد صلاة المغرب في كتاب التوحيد وفق الله الجميع لما يحبه

ويرضاه والحمد لله الله الجميع يحب يرضاه والحمد لله - [01:43:03](#)